

كيفية كتابة مقال تاريخي أو جغرافي

ربما ما لا يعلمه الكثير من الطلاب هو أن مادة التاريخ و الجغرافيا ترتكز بشكل أساسي على المصطلحات بما فيها التواريخ و الشخصيات ، بالإضافة الى المقالات التي تعد جوهر مقالنا لهذا اليوم ، فامتحان التاريخ و الجغرافيا يتضمن مقالين واحد في التاريخ و الآخر في الجغرافيا علامة كل واحد منها 4 نقاط ، أي أنه 8 نقاط تكون حول المقالين المطلوب تحريرهما، فكيف يمكننا أن نحصل على أكبر عدد من النقاط في تحرير المقال؟ تحرير مقال سواء في التاريخ أو الجغرافيا لا يحتاج إلا لأمر ثلاثة :

- استيعاب شامل للدرس المطروح.
- المام بمعلومات اضافية ومصطلحات وما الى ذلك حوله.
- أسلوب جمالي في التعبير عن أفكارك.

المقال أساسا يتكون من اشرط ثلاث: المقدمة، العرض والخاتمة، وأما بخصوص سؤال المقال فيحتوي دائما على سؤالين ولنأخذ على سبيل المثال: شهد العالم بعد الحرب العالمية الثانية تجدد الصراع بين الشرق و الغرب ، اشتدت الازمات ، و التسابق نحو التسلح مما أُنذر بقيام حرب كونية مدمرة مما فرض على الطرفين اللجوء الى التسلح الذي اصبح ضرورة حتمية.

- انطلاقا مما سبق ومن معارفك القبلية: أعط مفهوما للانفراج الدولي؟ حدد عوامل الجنوح إلى السلم.

المقدمة:

وهي عبارة عن مدخل للمقال، تنقيطها هو نصف نقطة (0.5 ن)، لكل تلميذ و أسلوبه في اختيار مقدمته لكن تذكر: لا يستحب الإكثار في المقدمة، فالمقدمة في أكثر الأحوال يفضل ألا تتجاوز فيها 3-4 أسطر، ويفضل أن تحتوي على مصطلحات تخص السؤال المطروح بالإضافة إلى أهم شيء وهو إعادة كتابة السؤالين المطروحين في سؤال المقال، فمثلا في المقال الذي اقترناه والذي سنتحدث فيه عن الانفراج الدولي وعوامل الجنوح الى السلم يجب ان نختار مقدمة تؤدي بنا الى الوصول الى ذلك كأن نتحدث عن توتر العلاقة بين المعسكرين ونقوم بتعريف السباق نحو التسلح فنقول: بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، ظن العالم أنه تخلص من شبح الحروب لكن الواقع السياسي فرض منطلقا آخر، حيث ظهرت الحرب الباردة مترجمة التوتر بين الشرق والغرب في صراع إيديولوجي عجل بالسباق نحو التسلح من أجل كسب مختلف التقنيات والوسائل الحربية لمواجهة الطرف الآخر ما أوشك بوقوع حرب كونية أرعبت الكتلتين اللتان اختارتا التعايش السلمي كحل مؤقت، فهما هو الانفراج الدولي؟ وما هي عوامل الجنوح الى السلم؟

فلو تلاحظون أنني اعتمدت على إدراج شبه مصطلح في المقدمة من خلال محاولة التنويه لما يعنيه السباق نحو التسلح في قولي "من أجل كسب مختلف التقنيات و الوسائل الحربية"، طبعاً لن نذكر تعريف مصطلح كامل وشامل وإنما الأفضل أن نجد طريقة لكيفية إدراج ذلك في تعبيرنا، بالإضافة إلى معرفة كيفية اختيار الجمل و الأفكار، فالمقدمة شيء مهم جداً، لأن المصحح يقيمك حسب المقدمة والخاتمة، فإذا كانت مقدمتك ركيكة الأسلوب فسيعلم من الوهلة الأولى أن المقال ككل لن يكون في المستوى المطلوب، لكن لما تكون المقدمة بشكل جيد ومتقن فالمصحح أول فكرة يضعها في عقله هي أنه يتعامل مع ورقة تلميذ متمكن في هذه المادة، خاصة إذا احتوت على أفكار لا تُقدّم في الدروس وإنما تكون مكنسية لكن لا تخرج عن الإطار المطلوب، فيجب أن نعرف كيف نهمد للمقدمة، فلما يتحدث سؤال المقال عن التعايش السلمي فهل من المعقول أن أتحدث عن حرب النجوم التي وقعت بعد ذلك أو سقوط الاتحاد السوفياتي؟ طبعاً لا، فدائماً يجب أن ننظر إلى: العوامل ، الأسباب ، وكيفية وقوع هذه الحادثة وكذلك إلى الأحداث التي وقعت قبلها حتى نستعملها في المقدمة ونستعمل الأحداث والنتائج التي وقعت بعدها في الخاتمة.

العرض:

كأول فكرة يجب أن تعلم أن العرض تتم فيه الإجابة عن السؤالين المطروحين في سؤال المقال المطلوب تحريره، ولا يمكن بتاتا إضافة شيء آخر عن ذلك وإنما يجب أن تستوي إجابة السؤالين لا غير، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يجب أن تعلم أن العرض يكتب بطريقتين أولاهما هي كتابتها على شكل فقرة والثانية هي كتابتها على شكل عناصر، حقيقة يوجد مد وجزر بين من هو الأحسن؟ الفقرة أم العناصر، شخصياً أستاذتنا نصحتنا بالعناصر

وفعلت هذا الأمر يوم إجابتي في البكالوريا، بل اغلب الأساتذة يفضلون العناصر على الفقرة لأنها تسهل عليهم التصحيح وتجعل الإجابات واضحة، الآن كيف سأضمن نقاط العرض؟ العرض هو أهم شيء في المقال وعليه 3 نقاط، 1.5 خاصة بالإجابة عن السؤال الأول، و1.5 خاصة بالإجابة عن السؤال الثاني، الفكرة الأساسية التي يجب ألا تنساها هي أنك في الإجابة عن كل سؤال يجب أن تضع على الأقل 6 عناصر، إذا وضعت أقل من ذلك فحتما ستضيع نقاط كثيرة جدا، لأنه ببساطة توجد 0.25 على كل عنصر وبالتالي $0.25 * 6 = 1.5$ ، لذا وجب الانتباه للأمر، ولما نقول على الأقل 6 عناصر هذا لا يعني أن تتماذى وتضع 15 أو 20 عنصر، فلو تضع 6 عناصر واضحة لضمنت 1.5، فكما تعلم إذا زاد الشيء عن حده انقلب إلى ضده، فلو تضع مثلا 12 عنصر فهل الأستاذ هنا سيختار أم ماذا؟ الأفضل -والله أعلم- أن تضع 7 أو 8 عناصر فقط أي تتجاوز الحد بعنصر أو عنصرين تحسبا لأي خطأ في العناصر السابقة.

كيف سنجيب في العرض؟ لو تراجعون الجزء الأول كان سؤال المقال كالآتي: انطلاقا مما سبق و من معارفك القبلية، أعط مفهوما للانفراج الدولي؟ حدد عوامل الجنوح الى السلم.

الآن لنجيب على ذلك نقوم بهذه المنهجية: عنوان ثم 6 عناصر، عنوان ثم 6 عناصر. (ملاحظة: بما أنه لا يوجد طلب في السؤال الأول فسنقتيد بالمطلوب ونضع له المفهوم لا غير مع العلم أنه قليلا ما تطلب المفاهيم في شكل سؤال).

مفهوم الانفراج الدولي:

إن الانفراج الدولي يعني بروز سياسة جديدة في العلاقات الدولية اتبعتها المعسكران أثناء الحرب الباردة خاصة بعد الستينات للتخلص من الشدة والضيق اللذان وصلا إليهما.

عوامل الجنوح الى السلم:

- اشتداد الأزمات الدولية خاصة أزمة كوبا 1961.

- ظهور حركة عدم الإنحياز التي ساهمت في تخفيف حدة الصراع.

- التضامن الأفروآسيوي من خلال مؤتمر باندونغ.

- الخسائر الفادحة التي مست المعسكرين بسبب السباق نحو التسلح وتدعيم الحلفاء مما أثر سلبا على الجانب الاقتصادي لكليهما.

- بروز نزاعات داخلية في كل معسكر كانسحاب فرنسا من الحلف الأطلسي و تدهور العلاقات بين الصين الشعبية و الإتحاد السوفياتي.

- توازن الرعب النووي وإمكانية كل معسكر القضاء على الآخر باستعمال أسلحة الدمار الشامل.

بهذا نكون قد أنهينا العرض وأعتذر إن كان هناك أي خطأ في المعلومات لأنني دونت الإجابة دون أي مصدر (نسيت بعض المعلومات التي درسناها العام الماضي).

الخاتمة:

لا توجد أي أسرار في الخاتمة، فنقطتها هي 0.5 وهي مفتوحة على كل الاحتمالات، فكأن تتحدث قليلا ثم تطرح سؤال كتمهيد لمقال جديد أو ما إلى ذلك، وشخصيا أفضل أن تتحدثوا عن الأحداث التي وقعت كنتيجة للسؤال الذي طرح عليه المقال، ومما هو متفق عليه بخصوص الخاتمة شيان:

- أن تكون قصيرة.

- يفضل استعمال هذه العبارة: "رغم... إلا أن".

وفي مقالنا هذا سنقول: رغم لجوء المعسكرين إلى الحل السلمي من خلال الجنوح إلى السلم إلا أن ذلك لم يكن إلا فترة مؤقتة لاستجماع القوى وتجدد الصراع من جديد وهذا ما كان من خلال السباق نحو غزو الفضاء (حرب النجوم).